مرة ابوي ذبحتني وابوي أكل من لحمي
واختي الحنونه لملمت عظماتي
وحطتهـن تحت الشجـــرة

وطلب الطير من الكندرجي كمية من المسامير وكمية من الدبابيس فأعطاه الكندرجي وطار فوق دار ابيه ورغرف على السطوح ورأى زوجة ابيه جالسة مع نساء في ساحة المنزل فصار يقول :

انا الطير الاخضر ، بمشي وبتمختر ، مرة ابوي ذبحتني ، وابوي أكل من لحمي ، واختي الحنونه لملمت عظماتي وحطتهن تحت الشجرة ، فصارت زوجة ابيه تطرده قائلة : روح من هين ... فقال لها : لا اذهب الا بعد أن تفتحي فمك . ففتحت فمها فألقى فيه الدبابيس فماتت ، ثم ذهب الى ابيه وأنشده(١٩)، فحاول طرده ولكنه طلب منه ان يفتح فمه فلما فعل ألقى فيه المسامير فمات ابوه . ثم ذهب الى الحلواني وأنشده وطلب منه بعض الحلوى فأخذها وذهب الى اخته وأنشدها وطلب منها ان تفتح فمها وألقى فيه الحلوى . وذهبت البنت الى عظام أخيها فوجدتها قد تحولت الى ذهب . وتوته توته خلصت الحدوته .

(بقرة اليتامى)

الراوي : صبحه جابر من دير أبان

مكان الاقامة الحالي : جبل النزهة / عمان

كان في قديم الزمان امرأة لها بنت وولد اشترت لهما قبل أن تموت بقرة صفراء ، وكانا يرعيانها وأمهما طيبة ، وبعد أن ماتت الام تزوج الاب فصارت الام تطعم الولدين خبزا (حاف) وتطعم اولادها طعاما جيدا ، الا ان الولد والبنت كانوا لا يأكلون الخبز فحين يخرجون بالبقرة الى المراعي يقولون لها : يا بقرة امنا اطعمينا ، فتنزل لهم البقرة اللحم والارز ، ولاحظت زوجة الاب ان ابناءها يهزلون بينما يزداد الولدان الاخران سمنة وصحة .

وفي صباح اليوم التالي أرسلت الام ابنها مع اليتامى الى المرعى وقالت له اذهب معهم وانظر ماذا يأكلون ، فذهب الولد معهم ، وعند الظهر جاعوا ولكنهم خافوا ان يفسد الولد عنهم فقالوا له : هل تعدنا أن لا تقول لامك وابيك ونطعمك من اللحم والارز ؟ فوعدهم ، فقالوا للبقرة ، فأنزلت لهم اللحم والارز فأكلوا حتى شبعوا وفي المساء رجعوا الى البيت فقالت الام لابنها : ماذا أكلت وماذا أكلوا ؟ فقال لها الابن : والله يا أمي لم يأكلوا الا الاعشاب وورق الاشجار فلم تصدقه أمه .

وفي صباح اليوم التالي قالت الام لابنتها : اذهبي معهم وانظري ماذا يأكلون فذهبت البنت معهم وفعلوا كما فعلوا بالامس وأكلوا حتى شبعوا من اللحم والارز ولكن البنت أخذت معها بالسر ثلاث قطع من اللحم ، ولما عادوا مساء الى البيت اخبرت البنت امها بما رأت . فغضبت الام وقررت ان تحرمهم من البقرة فاشترت كيسا من التبن ونقعته في الماء حتى اصبح الماء اصفر فاستحمت به فأصبح لون جلدها اصفر ، فنامت في الفراش وادعت المرض وقالت ان الطبيب وصف لها دواء وهو معلاق بقرة صفراء ، وطلبت من زوجها ان يذبح لها بقرة اليتامى ولكنه رفض وقال ان هذه البقرة ليست من مالي وهي من مال امهم فكيف اذبحها ؟ فقالت له : انا أموت (علشان) ما تذبح البقرة ، اشتر لهم بقرة ثانية ، فقال لها حرام عليك . فأصرت عليه أن يذبحها . فذهب الرجل الى اولاده وقال لهم : يا اولادي سوف اذبح هذه البقرة ، فقالوا له : يا أبي نحن لا نعيش الا بهذه البقرة وهذه هدية امنا رحمها الله ، أعطتنا اياها ذكرى وعندما نرى هذه البقرة كأننا نرى أمنا ، الا انه قرر ان يذبحها ، فجاء بالمدية وبطح البقرة ليذبحها فحزن الاولاد وصاروا يبكون بكاء شديدا وقالوا : يا بقرتنا لا تذبحي ، فلم تذبح ، فضرب الاولاد فقالوا : يا بقرتنا اذبحي ولا تنسلخي ، فضربوهم فقالوا : يا بقرتنا انسلخي فانسلخت ، ثم قالوا يا بقرتنا لا تتقطعي فلم تتقطع ، فضربوهم فقالوا : يا بقرتنا انقطعي ولا تستوي (تنضجي اثناء الطبخ) وظل اليتامى هكذا حتى أكلت البقرة وكان اليتامى يتفرجون ولا يأكلون ولما عظام البقرة ودفنوها قريبا من البيت ، وبعد اسبوع ذهبا ليريا ماذا حدث ، فوجدا ان العظام تحولت ذهبا واحتفظت البنت بالذهب حتى كبرا واستفادا من هذا الكنز(٢٠).